

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ومن تمسك : بأذيال الكتاب الإلهي والحديث النبوي فقد استغنى عن جميع العلوم والفنون (وكل الصيد في جوف الفرا) ومن لم يستغن بما جاء عن الله - تعالى - ورسوله ولم يره كافيا وافيا لأموال الدنيا والآخرة فلا أغناه الله ولا حياه .

والمعرض عن هذين العلمين الكريمين والأصلين الشريفين الجامعين للعلوم النافعة في المعاش والمعاد إلى الخوض في الفنون الأجنبية والاشتغال بها ليلا ونهارا والاستغراق فيها بأوقاته كلها : ليس أهلا للتخاطب ولا محلا للالتفات ولا موقفا للخير ولا موقعا للنجاة .

وفي حديث معاوية - هB - قال : إن النبي - A - نهى عن الأغلوطات . رواه أبو داود . وهذه الفنون غالبها من هذا القبيل ونهى أيضا عن النظر في الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء - عليهم السلام - من قبله فكيف بالنظر في هذه الجهالات والخرافات التي سموها : علوما وفنونا وجعلوها من مواسم الفضيلة وربطوا بها كمال الشخص وحصروه في اكتسابها الذي لا ينبغي التعبير عنه إلا بإضاعة الأوقات وإهلاك النفس الناطقة بإلقائها في الموبقات - أعاذنا الله وإخواننا المسلمين المتبعين عما يكره ولا يرضاه وساننا وإياهم عما يضر في دين الإله إنه قريب مجيب وبالله التوفيق وهو المستعان - . (1 / 361)